

الدرس الثالث عشر من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ونشفعنا به بكم آمينة ثم قلت والحق به اولو وعلمونا واراؤنا وسنن وعشرون وبابهما واهلون وعليون ونحوه. واقول - [00:00:00](#)

الحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها اولو وليس بجمع وانما هو اسم جمع الا واحد له من لفظه وانما له واحد من معناه وهو ذو. وهذا السر في وهذا السر في الحكم عليه بانه - [00:00:30](#) او اسمه جمع لانه لا واحد له من لفظ. نعم ومن شواهد قوله تعالى ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى لا ناهية يأتي فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الياء. واصله يأتي. ومع انه يحلف. وهو - [00:00:46](#) ويفتعل من الالية وهي اليمين او من قولهم ما الوت جهدا اي ما قصرت وعلى الاول فاصلوا ان يؤتوا على الا يؤتوا حدثت على ولا. كما قال الله تعالى يبين الله لكم ان - [00:01:12](#)

اللؤي لان لا تضلوا وعلى الثاني فاصله في ان يؤتوا فحذفت فيه خاصة وقرأ ولا يتألى واصله يتألى وهو يتفعل من الالية وقولوا الفاعل يتأل اوجدت لي وعلامة رفعه الواو وعلامة رفعه الياء. طيب ما هنا عدد من المسائل يا كرام؟ المسألة الاولى - [00:01:32](#) اول شيء قولوا اذا اسم وجمع ليست جمعا وهذا واضح. ولذلك هي ملحقة بجمع الذكر السالم. ولذلك هي ملحقة بجمع الذكر السالم وليست اياه. طيب الشيء الثاني يقول شيخنا ابن هشام رحمه الله - [00:02:05](#) واصله يأتيه ومعناه يحلف وهو يفتعل من الالية الظاهر ثم قال وهي اليمين. اذا اما لا يأتيه يعني لا يحلف واما مما الوت جهدا معنى ما قصرت والظاهر انها على كلا التقديرين مادتها الواو - [00:02:29](#)

يعني انت تفتح تاج العروس تفتح القاموس تجد ان مادة الاليتين واحدة وهي الواو. هنا نكتب حتى يعني يتضح الامر اكثر اه نعم عفوا دقيقة واحدة نعم سيدي اه هي على كل حال على كل حال اصلها - [00:02:54](#) لا اله الا الله اصلها تطرفت الواو وسبقت بكسر فقلت يا انت. والطرف ضعيف والطرف ضعيف فقلت الواو الى ما هو اخف منها وهو الياء. فصار ياء تلي ثم استثقلت الضمة على الياء فسكنت فصار ياء تليك. ثم حذفت الياء للجزم لا يأتي - [00:03:30](#) فالمادة على كلا الحالين والله اعلم من الواو حتى الالية الالية التي اعادها الامام ابن هشام الى الالية الامام اعاد الى الالية. حتى الالية يعني يقال فيها الالية الالية. يا اخي اكتب الله يرضى عليك - [00:03:59](#)

الشيء الذي يؤكد. نعم التقت الواو والياء والاولى ساكنة فقلت الواو ياء كبرت يا سيدي لا تظهر طيب عفوا عفوا نعود مرة اخرى اه عفوا عفوا اذا نعيد يأتيه وهي على كل حال يأتلبوا تطرفت الواو قبلها كسر فقلت ياء - [00:04:20](#) فقلب ياء ثم استثقلت الضمة على الياء فسكنت ياء تلي ثم حذفت للجزم لا يأتي لي نعم طيب وكذلك الالية هي من الواو اصلها الالية اصلها الالية التقت الياء والواو والاولى ساكنة فقلت واو ياء. نعم - [00:04:43](#)

الامام رحمه الله تعالى لعل فيه نظرا نعم قال واصله يأتيه ومعناه يحلف. وهو يفتعل من الالية وهي اليمين او من قولهم ما انوت جهدا اي ما قصرت. طيب الان. ننظر الان ما الفرق بين التقديرين بين قوله لا يعترني اي لا يقصر وبين قوله - [00:05:04](#) لا يحلف. قال وعلى الاول يعني اذا قلنا هي من الالية وعلى الاول يلا بس نروح عالاسماء نعم قال وعلى الاول فاصل ان يؤتوا على الا يؤتوا يعني لا يحلف على الا يؤتوا - [00:05:26](#)

فحذفت على قياسا لانه يجوز حذف حرف الجر قياسا قبل ان وان وكى حرف الجر يحذف قياسا قبل ان وان وكيل تقول مسلا آ بشر فلانا بان له خيرا او بشر فلانا بان انى له خيرا. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يعني بان هذه في حرف الجاء قبل ان قياسا -
00:05:54

وقبل ان بل عجبوا ان جاءهم يعني عجبوا من ان جاءهم وقبل كي جئتكم كي ادرس يعني جئت لكي ادرس فيحذف قياسا. فهنا لا يأتلي يعني لا يحلف اولو الفضل على هذا فعل. طيب وحذف لا لان المعنى لا يحلف انهم - 00:06:22
لم يؤتوا لن يؤتوا اولي القربى الى اخره فاذا لا يحلف على الا يؤتوا وليس المعنى لا يحلف على ان يؤتوا. طيب لماذا حذف حرف النفي؟ قال حذف هنا لدلالة المعنى لكنه حذف غير مقيس - 00:06:48
هذا الحذف غير مقيس يعني الوجه فيه اشكال في اشكال. فحينئذ يعني اه حذف لها هنا غير حمل لها على يعني حملنا الآية على وجه غيري نقيسه حذفنا لكن كأنه قالوا ولدلالة المعنى عليه يعني - 00:07:04
هو ظاهر في المعنى ان المراد لا يحلف على الا هكذا يقدر الامام. طيب اولاً على ان لا يلتف فحذفت على ولد. كما قال تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. اي لئلا تضلوا. فلاحظ - 00:07:22

حذفت اللام. يبين لي الا تضلوا وحذفت له هذا يا كرام على قول الكوثريين يكون في يونيو يقولون في مثل هذه الايات وهي كثيرة في القرآن يبين الله لكم ان تضلوا الى اخره. يقول الكوفيون هناك حثوا للال - 00:07:41
ولا لان لا تضلوا البصريون يقولون لا هناك حذف لمضاف يبين الله لكم كراهة ان تضلوا كراهة ان تضل فكراهة مفعول لاجله. فلما حذف حل المضاف اليه ان تضلوا محله - 00:08:00

نعم وحذف مضاف شائع كثير في كلام العرب فابن هشام هنا مرة ثانية ينحو منح الكوفيين في هذه الآية قل لان لا تضلوا قدر حتى الجريمة قال وعلى الثاني اذا قلنا هو من التقصير - 00:08:25
من الا يألو بمعنى اصل الاطفال بعض الاخوة ينسون الاصوات تمام. حللنا المشكلة قال وعلى الساني يعني اذا قلنا هو من الا يألوا بمعنى قصر فاصله في ان يؤتوا فاصله في ان يؤتوا. يعني لا يقصروا في ايتائي - 00:08:43
لا يقصروا في ايتاء اولي القربى نعم. وحينئذ حذف حرف الجر في قال فحذفت في خاصة فقط يعني لم نحدثه وقرأ لا يتألى اصله يتألى يتفاعل من الالية. نعم اظن صار الوجاني - 00:09:11

واضحة نعم وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الباب. فهذا مثال مجرور وذاتك مثال المرفوع والمنصوب ومنها عالمون وعشرون وبابه الى التسعون الى التسعين. فانها اسماء جموع ايضا لا واحد لها من لفظها. نعم طيب اما عالمون - 00:09:29
فقالوا العلة في ذلك ان مفردة عالم والعالم كل ما سوى الله طيب فلما فلما اتى بالصيغة الاخرى بصيغة الجمع عالم تارة للعلاء خاصة للجن والانس للمكلفين هذا طبعا احد الاقوال - 00:09:57

ولا يكون الجمع اخص من مفردة عندما اشمع فاذا عالمون هو اسم دال على الجمع وليس جمع عالم. لان العالم عام والعالمين خاص هكذا يفسرها فقال هو اسم جمع. طيب بقي السؤال عشرون لماذا لا نقول انها جمع عشر؟ ما المانع - 00:10:22
اسألکم يا كرام ما المانع في ان نقول ان عشرين جمع عشر تغييره فيها ايه نعم سيدي حركة دفاعه طيب نعم جيد انه هنا نقول شذت شذت فحركات بالكسرة لكن لماذا نقول انها جمع؟ ما المانع؟ هو مانع معنوي - 00:10:45

لو قلنا جمع عشرين لا صح اطلاق العشرين على الثلاثين والرابعين والخمسين لانها عشرات يا سلام! يعني وضح اكثر يعني جمع عشر اه عشرة عشرة مثلا عشرات تدل على عدد من العشرات ثلاث عشرات فما فوق. تمام. لو قلنا عشرين جمع - 00:11:10
احسن الله اليكم. هذا مربوط ايها اقل الجمع ثلاثة فاذا لو كانت عشرين جمع عشر لكانت منطوقة على الثلاثين لا للعشرين يعني لكانت هي في المقدار بمقدار ثلاثين لعشرين وضحت الفكرة - 00:11:38

عشرون ليست جماعة عشر لانها لو كانت جمعا له اذا كان اطلاقها لا على هذه المفردات التي نحن نعرفها وانما على السلاسين والثلاثين كانت مطلقة على التسع حينئذ وهكذا لان اقل الجمع ثلاثة. يعني ثلاثة مقادير المفرد - 00:11:57

عشرة اذا ثلاثة مقاديرها ستكون العشرين وهذا لا يكن ليس كذلك. لم تطلقها العرب مريدة بها ذلك. ولذلك فالعشرون وما تلاه ليست جمعا نعم. لا سيدي يعني هذا بعيد بعيد - [00:12:16](#)

قول سيدنا علي وسيدنا عثمان سيدنا ابن عباس كذلك يعني جمهوره جمهوره النحويين واللغويين لم يأخذوا به على جلالتهن. نعم قال ومنها ارادون وهو بفتح الراء وهو جمع تكسير لمؤنث لا يعقل لان مفردة ارض ساكن الراء. والارض مؤنثة - [00:12:32](#)

بدليل واخرجت الارض ائقالها وهي مما لا يعقل قطعاً. وانما حق هذا الاعراب اي الذي يجمع بالواو والنون ان يكون في جمع تصحيح لمذكر عام تقول هذا هذه ارادونا ورأيت اراضيها ومررت باراضيها - [00:12:58](#)

وفي الحديث من غصب قيد شبر من ارض طوقه من سبع اراضين يوم القيامة وربما سكنت الراء او سكنت الراء في الضرورة كقوله لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق - [00:13:17](#)

عوادم بري. يريد انهم ليسوا اهلاً للخطابة. نعم يستهزنوا بهم. لقد ضجت الارضون فسكن الراء في الشعر ها هنا للضرورة نعم ومنها سنون وهو كارادون لانه جمع سنة وسنة مفتوح الاول - [00:13:37](#)

وسنونا مكسور الاول. وسنة مؤنث غير عاقل واصله سنوي او سنة او سنة بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء سنوات وسنهاء. لاحظ هنا المحقق حفظه الله ذكر في التعليق عليها امرا مهما - [00:13:57](#)

او ها هنا ليست للشك او ها هنا ليست للشك للتخيير. يعني هذا او هذا لان كلا الجذرين ثابت يعني سنون وسنة كلاهما ثابت فان شئت فاحملها على انها من الواو - [00:14:17](#)

وان شئت فاحملها على انها من الهوى. فاذا لام الكلمة واو او هاء بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء سنوات وسنهاء وقولهم في اشتقاق الفعل منه سنهت وسانيت - [00:14:37](#)

واصل سانيت سانوت فقلبوا الواو ياء حين تجاوز ثلاثة احرف. نعم. سنين. ها هنا مسألة ايضاً آكل واو تطرفت فوق السالسة تقلب ياء يعني عندنا عطا يعطو عطى يعطوا بمعنى تناول - [00:14:59](#)

عطى يعطوا تناولوا فاذا ما صارت الواو فوق الثالثة ولم ينضم ما قبلها اذا ضم ما قبلها بقيت واوا. مثل يعقوب بمعنى تناوله. يقول الشاعر وتعطوا وتعطوا برخص غير شسم كانه - [00:15:21](#)

نعم فالآن اذا تطرفت الواو فوق السالسة ولم تسبق بضم فانها تقلب ياء تخفيفاً. لماذا؟ لان الكلمة ثقلت بالزوائد لان اعدل الابنية ما كان على ثلاثة والعرب حاضر حاضر نحن هنا - [00:15:39](#)

هنا نحن هنا لان مررتها اذا لان اعداء الابنية ما كان على الثلاثة فاذا تجاوز الثلاثة بدأ في الثقل نعم فالان يعادلون الثقل الحاصل في الكلمة بالزيادات بالتخفيف والواو اثقل من الياء والالف - [00:16:00](#)

فتقلب الواو يا فلاحز تقول مسلاً اعطى اعطى اصلها اعطى اعطى وهم تطرفت الواو فوق الثلاثة قلبت يا ان اعطي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب الالف. اعطى ثم اذا وصلته بالضمير لا ترده الى الاصل. لا تقول اعطوت. تقول اعطيت - [00:16:21](#)

وكذلك ارضيت ولا تقل ارضوت مع انه من الرضوان نعم وهذا من الادلة الكثيرة المتضاربة على ان الواو اثقل من الياء وان الضمة اثقل من الكسرة لا كما يشيع طيب - [00:16:48](#)

ومن شواهد سنين قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين. اقرأ مائة على وجهين منونة وغير منونة فمن لونها فسنين بدل من ثلاث فهي منصوبة والياء علامة النصب قليل او مجرورة بدل من مئة. والياء علامة الجر وفيه نظر. لان البدل يعتبر لصحته احلاله محل الاب - [00:17:09](#)

اولي مع بقاء المعنى نعم. ولو قيل ثلاث سنين لاختل المعنى كما ترى ومن لم ينونها فالسنين مضاف اليه فهي مرفوضة والياء علامة. علامة الخطأ. ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة فهمتيني - [00:17:37](#)

قسنين على التنوين بدل من ثلاث. يعني لبثوا سنين بدلا من ثلاث منصوب وعلامة نصبه الياء بعضهم قال بدل من مئة واستشكله الامام بان البدل يعتبر لصحته احلاله محل الاول مع بقاء المعنى. وانت لو احللت سنين محل المئة التي زعمت انها بدل منها -

فحينئذ تصبح ثلاث سنين فيختل المعنى. قال لاختل المعنى كما ترون طيب ومن لم يلونها فسنين مضاف اليه. يعني مائة سنين وهذا قليل لكن هو قليل لماذا؟ لانه اضاف المئة الى الجمع. والمعروف ان المئة - [00:18:21](#)

تميزها مفرد مجرور. تقول مائة كتاب ومئة كتب قليل مائة كتاب. الوجه الثاني قليل لندرة ما ورد من ذلك او على ذلك من كلام العرب. هنا ايضا مسألة تقرأ قال تقرأ مائة على وجهين منونة - [00:18:40](#)

ماذا تعربون ملونة تقرأ على وجهين ملونة بحال لا سيدي انت ذهبت الى المعنى انت فسرت المعنى ولم تقدر الاعراب لا بعيد لا لا بعيد نعم ما رأيكم لاحظوا على وجهين اول شيء - [00:19:03](#)

طيب ننظر الرسالة الاخيرة فهو تقرأ اين ان تكون لا لقي الفاعل هي مئة مئة هي نائب الفاعل لاحظوا يا كرام على وجهين على هنا للمصاحبة يعني تقرأ مائة مصاحبة وجهين - [00:19:49](#)

تقرأ مائة مصاحبة الوجهين على وجهين دائما حرف الجر الذي للمصاحبة يعلق بحال مما قبله من الفعل تقرأ مئة هذه مئة صاحب الحل مصاحبة وجهين يقرأ هذا اللفظ مصاحب الوجهين. فعلى للمصاحبة تعلق بحال من مئة - [00:20:09](#)

ومنونة بدل من الحال كما قال اخي حسين عندما فسر لنا المعنى ولم يقدر الاعراب نعم بدلوا تفصيل هذا اسمه بدل تفصيل. بدل تفصيل من الجار والمجرور لان الجار والمجرور في عرف العربي في عقل العربي محلها نصب - [00:20:34](#) والدليل انه يعطف على المنصوب ويعطف عليه المنصوب وانكم وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل بالليل معطوفا على مصبحين على المنصوب نعم فاذا ملونة بدل من الجار والمجهور والمجرور على وجهين. بدل تفصيل - [00:20:55](#)

نعم بدل التفصيل تذكر الشيء مجعلا ثم تفصله وتفرقه بالعطف طيب وها هنا مسألة اخرى في اقام مقامه الذين يرفضون ان اه اجازة اقمناه مقام كذا ماذا يقولون في احلناه محله - [00:21:18](#)

هل يقولون احلناه محل اول؟ ام يقولون احلناه محلا اول الجواب عندهم وبتسليم هذا يسلم ذاك والمسألة صارت واضحة اظن هل نقول احلناه محل اول ان نقول احلناه ما حل الاول. في مكان يحل فيه الاول - [00:21:38](#)

نعم وهذه كتلك ولا فرق شهادتي نعم بدل تفصيل صحيح نعم ولم تقع في القرآن ولم تقع في القرآن مرفوعة. يعني سين. مثالها قول القائل ومثالها قول القائل ثم قضت تلك السنون واهلها فكأنها وكانهم احلام. السنون بدل من اسم الاشارة. مرفوع وعلامة رفعه الواو -

[00:22:02](#)

لاحظ الامام هنا كان دقيق عندما قال ومثالها فمثل تمثيلا ليس شاهدا لماذا؟ لان القائل هو ابو تمام نعم. وابو تمام جاء بعد عصر الاحتجاج. نعم واشرت بقول نعم واشرت بقوله وبابه الى ان كل ما كان كسنيين في كونه جمعا لثلاثي كذف لاهه وعوض عنها هاء

التأنيث - [00:22:30](#)

فانه يعرب هذا الاعراب. وذلك ككله وكولين وعزة وعيزين وعيظة وعيظين. قال الله تعالى عن اي فرقا شتى بان كل ثقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الفرقة الاولى الاخرى - [00:23:02](#)

وانتصابها على انها صفة لمخضعين بمعنى مسرعين. وانتصاب مقطعين على الحال وقد قال الله تعالى الذين جعلوا من فضلكم الآية بثمانية هي اه عن فما لهم لا لا عفوا فما للذين كفروا قلبك مهطعين؟ تمام - [00:23:24](#)

ما للذين كفروا امال الذين كفروا قلبك مهضعين عن اليمين وعن الشمال عزين اه مهضعين حال. عايزين حال ثانية حال ثانية وليست صفة المشتق الباقي على اشتقاقه لا يوصف على الصحيح - [00:23:47](#)

اذا عايزين حال ثانية ما لهم مهضعين عزين حال ثانية وليست صفة لمهضعين لان مهضع وصف في المعنى مشتق والوصف لا يوصف وانما توصف الذوات. نعم وهذا الكلام يقرره الجميع يعني يقرره الامام يقرره غيره. هذا من مقرراتهم النظرية. لكن احيانا يتسمحن

يتسمحن في التعبير - [00:24:14](#)

آآ يتسمحن في الفكرة وهذا عادي كل انسان قد تحصله تسمى بالحالة الموطنة لا لا الحالة الموطنة الحال الجامدة اما مطلعين هنا

فليست جامدة يعني تقول فتمثل لها بشرا سويا - [00:24:43](#)

بشر جامد فوصفت بسوية هذه هي الحالة الموطنة تمام؟ تقول رأيت زيدا انسانا كريما او مسلا قابلت زيدا انسانا كريما ان زان الحال وكريما صفة كيف وصفنا الحال؟ لان الحال هنا جامدة وهي انسان - [00:25:02](#)

اما فما لهم عن التزكرة مهضعين. مهضعين هنا مشتق اسمه فاعل باق على اشتقاقه لانه اعرب حالا فحينئذ لا يوصف على الصحيح. نعم كتاب هذه الفقرة فقط نعم سيدي يلا انهينا - [00:25:24](#)

وقال الله تعالى طيب تسمعونني يا كرام نعم شيخي نعم وقال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين تعظيم يعني مفرقا امنوا ببعضه وكفروا ببعضه فعظيم مفعول ثان لجعله. القرآن اول وعيظين ثاني - [00:25:58](#)

منصوب بالياء وهي جمع عظة. لاحظوا ليس فقط سند كل ما كان كل ما كان محذوفا لانه عظة اللام محذوفة. ومعوضا منها بالتاء ولم يكسر يجمع جمع مذكر سالما. يلحق بجمع المذكر - [00:26:21](#)

ثلاث سنين عضة عضة واختلف فيها يعني عظة. فليل اصلها عضو من قولهم قضيت الشيء اذا فرقته هذه لابد ان تفتح اذا فرقته يعني حتى في نسخة الشيخ نسيم اذا فرقته وهذا لا يصح - [00:26:42](#)

اذا فرقته ولا رؤبة وليس دين الله بالمعنى يعني بالمفرق يعني بالمفرق اي جعلوا القرآن اعضاء فقال بعضهم سحر. وقال بعضهم كهانة. وقال بعضهم اساطير الاولين. وقيل اصلها عضا اذا نفس الكلام في سنة قيل انها المحذوف واو - [00:27:04](#)

تناول وقيلها سنة وعظة قيل المحذوف واو وقيل المحذوف هاء عضة من العض وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا يعرضه بعضكم بعضا. مسألة اخيرة اعلق عليها في دقيقتين وننتهي. هي مسألة اذا انت تحكي كلاما. يعني مسلا - [00:27:25](#)

تقول الوت لاحظ الان انت تريد ان تفسر الوت اذا فسرت باي ذاك تقول اذا قصرت طيب تقول الوت اي قصرتوا نعم لاحظوا الان اذا هذه متعلقة بالفعل تقول مخاطب - [00:27:47](#)

فالتفسير يكون بالمخاطب تقول انوت اذا قصرت يعني تقول اذا قصرت فنوته ارجو ان يكون هذا واضحا اما اي فهي تفسير لما بعد تقول. تفسير للمتكلم. الوت اي قصرت نعم. وهذا قل من يتنبه له. يعني حتى في نصرة الشيخ نسيم وقع هذا اكثر من مرة -

[00:28:21](#)

اه وان تكن بايذاء يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف اذا كنيث باي فعلا تفسره فضم فاء فضم تاءك فيه ضم معترف اذا كنيث باي هديئين فعلا تفسره تضم فاءك فيه ضم معترفي. وان تكن باذا يوما تفسره تضم - [00:28:44](#)

ففتحة التاء امر غير مختلف تبدأ ان تفتح وهذا امر له علاقة بالاعراب. تقول اذا قصرت الوت لان اذا متعلقة بتقول ظرف تقول الوت اي قصرت والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم واكرمكم - [00:29:12](#)

انت قلت عن آآ سنين مرت السنين او سنين. بعضهم يجعل السنين هكذا بلفظ واحد بلفظ واحد. ويجري الحركات على النون. يعني السنين مثل حين ويعربها بالحركات مرت السنين تمام؟ وعشنا سنينا صعبة - [00:29:32](#)

ومررنا بسنين نعم لكن المشهور الحاقها بجمع المذكر الساني مرت سنين وعشنا سنين ومررنا بسنين هكذا والله سبحانه وتعالى اعلم الله يبارك فيكم جزاكم الله خيرا مين هو السلام عليكم ورحمة - [00:29:54](#)

الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:18](#)